

January 2002



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة

روما، 11-15/3/2002

وضع المعايير (تقرير مقدم من الأمانة)

البند 4 - 1 من جدول الأعمال المؤقت

1 - يظل برنامج عمل تحديد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية يستفيد من الوفورات المالية الناشئة عن قيام البلدان بتغطية مصروفات مشاركة خبراءها في أنشطة وضع المعايير. وهيات هذه الوفورات للأمانة إمكانية مواصلة تنظيم اجتماعين كل سنة للجنة المعايير المؤقتة. وعقد الاجتماع الأول في مايو/أيار، للموافقة على مشروعات المعايير لإرسالها إلى الحكومات لغرض التشاور. ومن المقرر عقد الاجتماع الثاني خلال أكتوبر/تشرين الأول أو نوفمبر/تشرين الثاني، لاستعراض التعليقات وتعديل المعايير لعرضها على الهيئة المؤقتة لإقرارها. وأتاحت هذه الترتيبات للجنة المعايير المؤقتة إمكانية الموافقة على ما يصل إلى خمس وثائق كل سنة، في مقابل وثيقتين فقط أو ثلاثة كما كان الحال في السابق. ولقد أبدى الأعضاء تعليقات إيجابية على هذه الترتيبات، وعلى الأخص فيما يتعلق بإرساء وتيرة واحدة مألوفة للمشاورات.

2- وكما كان الأمر في الماضي، فإن المساهمات المالية المخصصة المقدمة من الحكومات كانت عاملا هاما في تمويل اجتماعات معينة. كذلك استفاد برنامج العمل لعام 2001، للمرة الأولى، من الموارد المقدمة من منظمة أخرى وهي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

3 - ويواصل خبير فني مزامن، ظلت الولايات المتحدة تمول وظيفته للسنوات الثلاث الفائتة، تقديم دعم كبير لبرنامج العمل، وخاصة فيما يتصل بوضع المعايير.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى

4 - وفيما يلي قائمة لأنشطة وضع المعايير لعام 2001:

جماعة العمل المعنية بالتعبئة الخشبية

فبراير/شباط 2001 في مكسيكو سيتي، المكسيك

بالتعاون مع منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية

جماعة العمل المعنية بالمصطلحات

مارس/آذار 2001، في باريس، فرنسا

بالتعاون مع منظمة وقاية النباتات في أوروبا

جماعة العمل المعنية بتحليل المخاطر المتعلقة بالأخطار البيئية للآفات النباتية

أغسطس/آب 2001 في فيينا، النمسا

بالتعاون مع منظمة وقاية النباتات في أوروبا

المشاورة الفنية الإقليمية عن مشروعات المعايير الدولية لوقاية النباتات (آسيا والمحيط الهادي)

أغسطس/آب - في بانجكوك - تايلند

بتمويل جزئي مقدم من نيوزيلندا

جماعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بمواصفات المعايير المتعلقة بالكائنات الحية المحورة

سبتمبر/أيلول 2001 في منظمة الأغذية والزراعة، روما

بتمويل جزئي من الولايات المتحدة

المشاورة الفنية الإقليمية عن مشروعات المعايير الدولية لوقاية النباتات (الشرق الأدنى)

نوفمبر/تشرين الثاني 2001 في القاهرة، مصر

بتمويل من منظمة الأغذية والزراعة

جماعة العمل المعنية بالإشعاع بوصفه معالجة للصحة النباتية

نوفمبر/تشرين الثاني 2001 في مكسيكو سيتي، المكسيك

بالتعاون مع SAGAR والمعهد الوطني الإيطالي لشؤون التغذية

بتمويل كامل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية

5 - كما شمل برنامج العمل، إضافة إلى ذلك، الاجتماعين الثالث والرابع للجنة المعايير المؤقتة. وعقد الاجتماع الثالث في مايو/أيار 2001، وأسفر عن الموافقة على خمس وثائق بغرض توزيعها على الأعضاء بغية المشاورة، وهي:

- تعديلات على قائمة مصطلحات الصحة النباتية
- الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح: المفهوم والتطبيق
- الخطوط التوجيهية بشأن تنظيم مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية
- الإبلاغ عن الآفات
- التدابير المتكاملة لإدارة مخاطر الآفات (أساليب النظم)

6 - كما وافق الاجتماع الثالث للجنة المعايير المؤقتة على المواصفات السبع الأولى للمعايير، وقدم توصيات بشأن الانتهاء من المعيار الخاص بنظم رقابة الواردات.

7 - ووزعت الوثائق الخمس المذكورة أعلاه على الحكومات لأجل المشاورة، وذلك في يونيو/حزيران 2001 مع تحديد 2001/10/31 آخر موعد لتقديم التعليقات للأمانة. واستعرضت استجابات الحكومات من قبل لجنة المعايير المؤقتة، في دورتها الرابعة خلال نوفمبر/تشرين الثاني 2001، عندما وافقت على الوثائق التي قدمت للدورة الرابعة للهيئة المؤقتة لإقرارها. كما قدمت للدورة الرابعة للهيئة المؤقتة مواصفات تفصيلية لمعيار عن تحليل المخاطر بشأن الكائنات الحية المحورة، وهي المواصفات التي صدرت عن اجتماع جماعة العمل المتخصصة مفتوحة العضوية، في سبتمبر/أيلول 2001.

8 - وتستذكر الهيئة أن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الواردة أدناه قد تمت الموافقة عليها:

- المطبوع رقم 1 من المعايير الدولية: مبادئ الحجر الزراعي في علاقتها بالتجارة الدولية، 1993
- المطبوع رقم 2 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية لتحليل مخاطر الآفات، 1995
- المطبوع رقم 3 من المعايير الدولية: مدونة السلوك الخاصة باستيراد وإطلاق العوامل الأجنبية للمكافحة البيولوجية، 1995
- المطبوع رقم 4 من المعايير الدولية: متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات، 1995
- المطبوع رقم 5 من المعايير الدولية: قائمة مصطلحات تدابير الصحة النباتية، 2001
- الملحق الأول لقائمة المصطلحات: الخطوط التوجيهية بشأن تفسير وتطبيق مفهوم المكافحة الرسمية للآفة الخاضعة للوائح، 2001
- المطبوع رقم 6 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية للمراقبة، 1997
- المطبوع رقم 7 من المعايير الدولية: نظام المصادقة على الصادرات، 1997

المطبوع رقم 8 من المعايير الدولية: تقرير حالة الآفات في إحدى المناطق، 1998
المطبوع رقم 9 من المعايير الدولية: الخطوط التوجيهية بشأن برامج استئصال الآفات، 1998
المطبوع رقم 10 من المعايير الدولية: متطلبات إنشاء أماكن إنتاج خالية من الآفات، ومواقع إنتاج خالية من الآفات، 1999
المطبوع رقم 11 من المعايير الدولية: تحليل مخاطر الآفات الخاضعة للحجر الزراعي، 2001
المطبوع رقم 12 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية لشهادات الصحة النباتية، 2001
المطبوع رقم 13 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية للإبلاغ عن حالات عدم التقيد باشتراطات الصحة النباتية والإجراءات الطارئة، 2001

9 - وأقر مؤتمر المنظمة المعايير الدولية 1-8 قبل إنشاء الهيئة المؤقتة. وأقرت المعايير الدولية 9-13 من جانب الهيئة المؤقتة منذ اجتماعها الأول في 1998. كما أقرت الهيئة المؤقتة مراجعة شاملة لقائمة مصطلحات الصحة النباتية، في 1999.
10 - وتوجز الفقرات التالية المعايير الدولية التي يجرى وضعها حالياً، وما آلت إليه :

الخطوط التوجيهية بشأن نظام رقابة الاستيراد

11 - بحث المشروع الأول من قبل لجنة الخبراء المختصة بتدابير الصحة النباتية، في اجتماعها الرابع خلال أكتوبر/تشرين الأول 1997. وأسفرت الاقتراحات بشأن إعادة الصياغة عن إعداد العديد من المشروعات الإضافية التي عرضت على لجنة الخبراء المذكورة، ومن ثم على لجنة المعايير المؤقتة في وقت لاحق. وأوصت لجنة المعايير المؤقتة، في اجتماعها الرابع خلال نوفمبر/تشرين الثاني 2001، بتشكيل جماعة عمل صغيرة من المتطوعين من أعضاء لجنة المعايير المؤقتة، لإعادة تنظيم ومراجعة المشروع. وتمثلت القضية الأولى في مستوى التفاصيل التي يتضمنها المعيار فيما يتعلق بالجوانب الهيكلية والتشغيلية لنظام رقابة الاستيراد.

الخطوط التوجيهية بشأن مراقبة آفات معينة: تقترح الحمضيات

12 - عرض المشروع الأول لهذا المعيار على لجنة الخبراء المختصة بالصحة النباتية في اجتماعها الرابع، خلال أكتوبر/تشرين الأول 1997. وقررت لجنة الخبراء المذكورة إرجاء المناقشة التفصيلية بشأن المعيار، إلى حين التشاور مع خبراء فنيين. ولاحظت كل من لجنة الخبراء والأمانة، في الاجتماع التالي للجنة الخبراء في مايو/أيار 1998 اختلافات كبيرة في آراء الخبراء بشأن الكثير من جوانب المعيار، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالمستويات الإحصائية للاستقصاء. ونظراً لأن الأمانة لم تتمكن من حل هذه الاختلافات، فإنها واصلت الاحتفاظ بهذا المعيار. وأوصت لجنة المعايير المؤقتة بتشكيل جماعة عمل صغيرة لاستعراض ومراجعة هذا المعيار بغرض الانتهاء من مشروع جديد له.

الخطوط التوجيهية بشأن قوائم الآفات الخاضعة للوائح

13 - عرض المشروع الأول لهذا المعيار على لجنة المعايير المؤقتة، في اجتماعها الأول خلال مايو/أيار 2000، حيث ووفق عليه لأجل توزيعه على الحكومات للتشاور. وأسفرت عملية المشاورات عن تعليقات متباينة. ورأت الأمانة أن من الصعب على لجنة المعايير المؤقتة التوفيق بين هذه التعليقات خلال الوقت المحدود المتاح، ومن ثم لم تطرح المعيار للبحث في الاجتماع الثاني للجنة المعايير المؤقتة، في نوفمبر/تشرين الثاني 2000. وتحفظت الأمانة بمشروع المعيار والتعليقات عليه الى حين أن تتاح الفرصة لمزيد من المناقشات فيما يتصل بالتعليقات. وأوصت لجنة المعايير المؤقتة بأن تحيل الأمانة المشروع والتعليقات إلى موجه لتيسير مزيد من المناقشات فيما بين الخبراء

منهجية التفتيش

14 - عرض المشروع الأول للمعيار الخاص بمنهجية التفتيش على لجنة الخبراء المختصة بتدابير الصحة النباتية، في اجتماعها الثاني خلال مايو/أيار 1995. وقدمت اقتراحات بشأن مراجعته مصحوبة بتوصية بأن يعرض المشروع بعد مراجعته، على لجنة الخبراء مرة أخرى. وأعيد المشروع المعدل إلى لجنة الخبراء في اجتماعها الثالث، خلال مايو/أيار 1996، حيث أعرب عن اهتمامات أخرى، واقترح إجراء مراجعة إضافية. وعرض مشروع معدل على الاجتماع الرابع للجنة الخبراء، خلال أكتوبر/تشرين الأول 1997. وبعد مناقشة ومراجعة مستفيضة، ووفق على المشروع لأجل توزيعه على الحكومات بغرض التشاور. وبحثت لجنة الخبراء التعليقات الواردة من الحكومات، في اجتماعها السادس خلال مايو/أيار 1999. وأثار عدد كبير من البلدان اهتمامات بشأن مفهوم الحد الأقصى المسموح به للانتشار، والأساس الإحصائي للتفتيش. وأوصت لجنة الخبراء بأن يقوم الخبراء بإعادة بحث المشروع في ضوء هذه التعليقات. واحتفظت الأمانة بالمعيار إلى حين أن تتاح الفرصة لعقد اجتماع للخبراء.

تحليل المخاطر بشأن الأخطار البيئية للآفات النباتية

15 - اجتمعت جماعة العمل المتخصصة المعنية بهذا المعيار، في أغسطس/آب، ووضعت مشروعاً يقصد به أن يستكمل المعيار الدولي رقم 11. ومن المنتظر أن يعرض المشروع على لجنة المعايير في اجتماعها الأول في مايو/أيار 2002.

الإشعاع بوصفه معالجة للصحة النباتية

16 - اجتمعت جماعة العمل المتخصصة المعنية بهذا المعيار في نوفمبر/تشرين الثاني 2001. وتمت صياغة مشروع يمثل المعيار الأول الذي تعدده الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عن معالجة معينة. ومن المنتظر أن يعرض المشروع على لجنة المعايير في اجتماعها الأول في مايو/أيار 2002.

17 - علاوة على ذلك، يلزم استعراض ومراجعة المعايير الدولية التالية:

المطبوع رقم 1 للمعايير الدولية: مبادئ الحجر الزراعي في علاقتها بالتجارة الدولية، 1995

18 - أقر هذا المعيار قبل الموافقة على النص المعدل الجديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتبعاً لذلك فهو لا يتسق مع الاتفاقية الدولية. وأشار إلى أن جوانب معينها من المعيار لا تتسق أيضاً مع الاتفاق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية. وأحيل المعيار، في 2000، إلى مجموعة المصطلحات لاستعراضه. ورأت مجموعة المصطلحات أنه يمكن إجراء صياغة تحريرية ليتسق مع الاتفاقية الدولية (1997) والاتفاق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية، أو يمكن أن يخضع لاستعراض شامل ومراجعة. وأوصت مجموعة المصطلحات بإجراء المراجعة الشاملة. ووافقت لجنة المعايير المؤقتة على ضرورة المراجعة الشاملة.

المطبوع رقم 2 للمعايير الدولية: خطوط توجيهية لتحليل المخاطر، 1996

19 - من المنتظر استعراض هذا المعيار ومراجعته لكي يصبح معياراً مفاهيمياً جديداً بعد إقرار المعيار الدولي رقم 11. إذ أن بعض جوانب من المعيار رقم 2 لا تتسق مع المعيار رقم 11، كما أن المعيار لا يقدم أي توجيه بشأن الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح.

المطبوع رقم 3 للمعايير الدولية: مدونة السلوك الخاصة باستيراد

وإطلاق العوامل الأجنبية للمكافحة البيولوجية، 1995

20 - تدرك الأمانة أن هناك طائفة واسعة من الاهتمامات فيما يتعلق بهذا المعيار، وتدعو إلى مراجعة عاجلة له لجعله أكثر ارتباطاً بالتطبيقات المعاصرة. وعلى وجه الخصوص، لوحظ أن المعيار يحتوى على مصطلحات قديمة وعلى فجوات في نطاق تطبيقه.

21 - إن المطبوع رقم 4 للمعايير الدولية: *متطلبات إنشاء أماكن خالية من الآفات*، استحق الاستعراض في ديسمبر/كانون الأول 2001. أما المطبوع رقم 6: *خطوط توجيهية للمراقبة*، والمطبوع رقم 7: *نظام المصادقة على الصادرات*، 1977، فاستحق الاستعراض في 2002. ولم تتلق الأمانة أية تعليقات محددة بشأن القضايا التي يتوجب استعراضها في هذه المعايير.

22 - يرجى من الهيئة المؤقتة ما يلي:

- 1 - الإعراب عن تقديرها للبلدان والمنظمات التي قدمت المساعدة والموارد لبرنامج العمل.
- 2 -حث الأعضاء على تغطية تكاليف مشاركتهم في وضع المعايير، والمساعدة في ضمان مشاركة الأعضاء من البلدان النامية، حيثما أمكن.
- 3 - ملاحظة موضوعات وأوضاع مشروعات المعايير قيد الإعداد والمعايير السارية التي تتطلب الاستعراض.
- 4 - التعليق على برنامج العمل لوضع المعايير.